"وول ستريت جورنال": مصر أكثر قمعًا تحت الحكم العسكري

الثلاثاء 16 ديسمبر 2014 12:12 م

نشرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية مقالاً تحدثت فيه عن أن مصر تحت الحكم العسكري أصبحت أكثر قمعًا، مشيرة إلى أن محكمة جنايات مصرية أدانت في 2013م 43 من العاملين في منظمات غير حكومية بينهم 16 أمريكيًّا بتهمة العمل دون ترخيص على الرغم من أن كثيرًا منهم عمل في مصر لسنوات، وطالبتهم بالحصول على تصريح رسمي للعمل.

وتحدث كاتب المقال "روبين رايت" الباحث في المعهد الأمريكي للسلام ومركز "ودرو ويلسون" الدولي عن أن مصر اعترفت باعتقالها منذ منتصف 2013م نحو 22 ألفًا من المدنيين في حين تحدثت إحصائيات أخرى عن اعتقال 41 ألف مصري فضلاً عن الحكم بإعدام أكثر من 1400.

وأشارت إلى أن المناخ السياسي في مصر التي تضم ربع سكان العالم العربي أصبح لا يرحب بشكل متزايد بالنقاش العام أو الانتقاد، وهو ما دفع المعهد المصري لدراسات حقوق الإنسان للإعلان الشهر الجاري بعد عقدين من العمل في مصر نقل مقره إلى تونس.

وتحدثت عن أن الاعتداءات المتزايدة في مصر على حقوق الإنسان تشير إلى مدى الضعف الذي تشعر به حكومة عبد الفتاح السيسي.

وانتقدت "رايت" منع السلطات المصرية للباحثة الأمريكية والدبلوماسية السابقة "ميشيل دن" من دخول البلاد.

وتساءلت: ما الذي تخشاه مصر؟، معتبرة أن بلد عظيم في حجم مصر قلصت مصداقيتها عندما منعت باحثة أمريكية من دخول مصر الجمعة الماضية.

وذكرت أن "دن" الدبلوماسية الأمريكية السابقة التي خدمت في مصر وفي مجلس الأمن القومي الأمريكي تمت دعوتها لمؤتمر من قبل المجلس المصري للشئون الخارجية لكنها احتجزت لست ساعات في مطار القاهرة وتم ترحيلها بعد ذلك.

وأشارت إلى أن "دن" لا تمثل تهديدًا لمصر وكذلك الحال مع المجموعة الراعية لرحلتها ممثلة في المجلس المصري للشئون الخارجية الذي يضم دبلوماسيين سابقين وحاليين مؤيدين للسياسة الخارجية المصرية.

وتحدثت عن أن مصر الانقلاب تسعى جاهدة للحصول على أموال دافعي الضرائب الأمريكيين؛ حيث تستقبل 1.5 مليار دولار سنويًّا أغلبها في شكل مساعدات عسكرية لكن الحكومة المصرية ليست مستعدة للتسامح مع رأي واحدة من الذين يتمتعون بالاحترام على نطاق واسع فضلاً عن كونها دبلوماسية سابقة والتي تعمل الآن في مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي.